

شرح الجمع بين الصحيحين للشيخ: أحمد الصقعوب | | كتاب الإيمان (الدرس العشرون)

أحمد الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وآمين اللهم حا علما - 00:00:00

00:00:00

ان يجعلنا واياكم من اولياته المتقين وحزبه المفلحين وان يجعل مجلسنا هذا مجلسا تحفه الملائكة وتتنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وبذكرة فـ . من عنده وان يزقنا العلم علما نافع والعمـاـ الصالح انه حـمـادـ كـرـيمـ - 00:15:00

00:00:15 -

00:00:35 -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المصنف حفظه الله تعالى، وغفر لنا ولشيخنا والسامعي: باب التامن في الوضوء والغسال.. عن عائشة رضي الله عنها - 00:59

00:00:59 -

الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التامن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله نعم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم من طريقة الشعث ابن سلمه عن مسدة عائشة فذكـه - 00:01:21

00:01:21 -

00:01:44 -

باب الترجل والتيمم قوله التيمم اي الابداء باليمين واستعمالها في التعاطي واللبس ونحوها قوله وتنعله اي عند امساك النعاس متى جاءه عنده شعوره متسارعاً مطهراً عن تطهيره من الحدث - 00:02:03

00:02:03 -

وربما ايضا يدخل فيه ازالة النجاسة و شأنه كله اي كل الاعمال المستحسنة لا الاعمال المستقدرة فانه يبدأ بها باليسار وهذا الحديث
احادي في تقديم المصنف كاما كان من اعمال التكريم والاعداد والتنمية والطهارة والابراء والترحيل - 00:02:29

00:02:29 -

00:02:55 -

وفي الصحيحين من حديث أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمنه وهو يبول وهذا لأن هذا من تكبير الماء اللاتي كأنها ذكره

00:03:16 -

وقد جاء عند أبي داود قال قالت حفصة إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ولابي داود من

00:03:35 -

وجاء ايضاً احاديث عديدة فيها العناية بتقديم اليمين كما قال عليه الصلاة والسلام الايمون الايمون و قال لعمرو بن او لعمر

00:03:57 -

فهذه النصوص وغيرها تؤيد تقديم اليمين وتبين عنایة السنة وحرص النبي صلی الله علیه وسلم علی تقديم اليمين عند الطهارة فإذا
لما أتى النبي صلی الله علیه وسلم بالماء قال له قاتل العذراء قال له النبي صلی الله علیه وسلم يا رسول الله
00:04:19

00:04:19 -

وعند الاغتسال اذا اراد ان يغتسل يقدم افاضة الماء على شقه الايمن قبل الايسر وعند ترجيل الشعر وتسريره وعندها يأكل باليمين وعند الشرب يشرب باليمين وعند المناولة يناول الشيء باليمين - [00:04:40](#)

وكل هذا على سبيل الاستحباب للايجاب وهذا قول عامة اهل العلم بل نقل الاجماع على ذلك الا الاكل والشرب فوق الخلاف فيها والجمهور يرون انها ايضا للاستحباب لكن جاءت ادلة تؤكد النهي عن الاكل بالشمال - [00:05:02](#)

وتأمر بالاكل باليمين على وجه التأكيد وتبيّن ان هذا من عمل الشيطان وقال عليه الصلاة والسلام فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ودعا لمن قال لا استطيع قال لا استطعت - [00:05:30](#)

ما منعه الا الكفر وهذا اه يؤيد القول ان الامر فيها اعلى من الاستحباب. فمن اهل العلم من قال ان هذا كله على سبيل الاستحباب قالوا ان قوله ان دعاءه عليه لانه امتنع عن الامتنال الخاص - [00:05:47](#)

وانما منعه من الامتنال الكفر. فدعا عليه لا لاجل الاكل بالشمال فقط ولكن لاجل الكفر ولذلك علل الرواية واما اه بعض اهل العلم فقالوا ان هذا على سبيل الوجوب لا الاستحباب وقد ذكر ذلك ابن عبد البر وابن حزم وأشاروا الى ان ظواهر الاخبار تدل على ان الاكل باليمين والشرب - [00:06:06](#)

على سبيل الوجوب لا على سبيل الاستحباب ولو قال قائل ما هو الظابط فيما تقدم فيه اليمين او تقدم فيه اليسار فيقال الظابط في تقديم اليمين ان كل ما كان من باب - [00:06:32](#)

التكريم والزينة والستر فالافضل فيه ان يقدم الانسان اليمين للشمال وكل ما كان بخلافه فالافضل ان يقدم اليمين قوله يحب التيمين اي البداءة باليمين تكريما وتفاؤلا وقولها ما استطاع اي انه يفعل ذلك مع القدرة - [00:06:48](#)

في شأنه كله اي في سائر اموره كما اشرنا فما كان من باب التكريم والزينة والستر فاننا نقدم فيه اليمين حتى ولو لم يكن منصوصا عليه في هذه الاشياء وقولها في طهوره يدخل في ذلك الوضوء - [00:07:15](#)

والغسل الغسل من الجنابة وقد ثبتت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة في تقديم اليمين في ذلك. وقد قال عليه الصلاة تلميذة لبسته اذا تواظتم فابدوا بآياتكم لو ان انسانا غسل اليدين قبل اليمين صحيحة وضوئه - [00:07:33](#)

لو غسل اليسرى الرجل اليسرى قبل اليمين صحيحة وضوئه. لأن تقديم الشمال على تقديم اليمين على الشمال هذا للاستحباب بالاتفاق واذا غسل هذه قبل الشمال قبل اليمين فقد اتى بالغسل الواجب اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - [00:07:53](#)

من الكعبين لكنه خالف السنة في التقديم. فاشترط الترتيب انما هو بين الاعواء لا بين اعضاء او اعضاء لا بين قسمي العضو الواحد بين الاعضاء يعني لا يقدم آآ الرجالين على مسح الرأس لكن لو انه قدم اليسرى على اليمين فهذا خالف السنة لكن وضوئه - [00:08:16](#)

صحيح قوله وتتعله اي حتى عند لبسه للخف والجورب كذلك التعامل فانه يقدم اليمين وقد جاء في ذلك حديث خاص عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ - [00:08:45](#)

باباليمين اذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمين او لهما ينتعل وآخرهما ينزع لو قال قائل السواك هل يبدأ بشقه الايمن ام الايسر؟ يقال يبدأ بالشق الايمن من فمه واما طبعا لعمومها هذا الحديث وقد جاء ايضا فيه حديث خاص عند ابي داود - [00:09:00](#)

وسواكه اما هل يمسك السواك باليمين او بالشمال من اهل العلم من قال يمسك آآ السواك بالشمال لأن هذا ازالة فهو يزيل الاشياء وينظف ومن اهل العلم من قال هو عبادة فيمسكه باليمين. وهذا الامر فيه واسع. لم يأتي فيه نص خاص - [00:09:27](#)

والله اعلم نعم احسن الله اليكم. باب الوضوء ثلاثة. عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه. انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انته فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضج - [00:09:54](#)

مضى واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثة ويديه الى المرفقين ثلاثة وفي رواية غسل يده اليمين ثم غسل يده اليسرى. ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثة. وفي رواية الى الكعبين - [00:10:16](#)

وفي رواية غسل رجاله اليمين ثم اليسرى ثم قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئه في هذا وقال من توضأ نحو

وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسيه غفر الله له - [00:10:36](#)

ما تقدم من ذنبه. وفي رواية من توپاً مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلی الله علیه وسلم لا تغتروا وفي رواية فلما توپاً عثمان قال الا احدثكم حديثا - [00:10:56](#)

لولا اية ما حدثتكم سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوئه يصلی الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصلیها. قال عروة الایة ان الذين يكتمون - [00:11:20](#)

ما انزلنا من البيانات. نعم حديث عثمان اخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن شهاب الزهري قال اخبرني عطاء ابن يزيد عن حمران مولى عثمان ابن عفان انه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء ذكر الحديث - [00:11:40](#)

وبوب له البخاري رحمة الله تعالى اربعة ابواب باب الوضوء ثلاثاً ثالثاً وباب المضمضة في الوضوء وباب سواك الرطب واليابس للصائم وباب قوله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:12:03](#)

قوله نحو وضوئي هذا اي انه توپاً اي قال نحو وضوئي هذا اي مثل وضوء هذا قوله لا يحدث فيها نفسه اي لا يسترسل الخواطر وقوله لا تغتروا اي لا تغتروا بهذه المغفرة. المذكورة في هذا الحديث فتتجاسر على الذنب - [00:12:29](#)

وقوله لولا اية كي تهدى من يكتوم عذركها في قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى كما قال عدد من الصحابة رضوان الله عليهم كانوا - [00:12:54](#)

اه يهابون التحديت وهذا من قول عن انس منقول عن الزبير ذلك منقول عن ابي هريرة ومنقول عن عثمان وعدد من الصحابة رضوان الله عليهم. خوفاً من ان يقع او يقول شيئاً يخطئ فيه. ونقلهم للحديث - [00:13:10](#)

عن النبي صلی الله علیه وسلم نقل للتشريع ولذا كانوا يعرفون قوله عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعبداً فليتبواً مقعده من النار ويعلمون ان ونقل اخبار النبي صلی الله علیه وسلم لا سيما في الزمن الاول قبل التدوين - [00:13:34](#)

اما بعد ان دونت الاحاديث فالخطب ايسر لان الاحاديث يمكن ان يتتأكد هل فلان اخطأ او ما اخطأ لكن لما كانوا في الزمن الاول قبل ان تدون الاحاديث كان لا يعرف ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هذا الخبر حتى يحدث به فلان - [00:13:53](#)

وكان الصحابة رضوان الله عليهم اهل ثقة واتقان وحرص وورع. وكانوا يحرصون على الا يزيدوا ولا ينقصوا. وان اتوا بالحديث على المعنى فهم اهل العلم والاتقان والمعرفة للاخبار. فكانوا يأتون به على المعنى الصحيح - [00:14:11](#)

فكان بعضهم يهاب كثرة التحديت ويتمن لو ان صاحبه قد كفاه لاعتبارات عديدة هذا منها. وهناك اعتبارات اخرى يعني اه يعني تذكر في غير محلها. لكن من هذه الاعتبارات خوف خوفهم ان ينطبق عليهم قول الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما - [00:14:31](#)

للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون من كان عنده علم تاج الناس اليه وكنزه عنهم ولم يستطيعوا ان يمتثلوا امر الشارع الا من طريق تبليغه فكتمه لعنه الله - [00:15:01](#)

ولعنه اللاعنون ويدخل في ذلك تلعنه الملائكة يلعنه اهل الارض في هذا الباب. ولذا كانوا يخالفون من كتمان العلم ومن هذه المواقف موقف عثمان هنا رضي الله عنه وحديث عثمان المذكور - [00:15:20](#)

اصل في بيان صفة وضوء النبي صلی الله علیه وسلم وما بعده من الاحاديث كحديث عبد الله ابن زيد وحديث ابن عباس وحديث علي حديث ابي هريرة وغيرها كلها تعتبر مكملاً - [00:15:44](#)

وموضحات له وحديث عثمان اجمع الاحاديث التي ذكرت وضوء النبي صلی الله علیه وسلم ويحسن بطالب العلم ان يتلمس الاحاديث التي تعتبر اصل في بابها وهي موجودة في الصحيحين. اغلبها موجود في الصحيحين تجد احاديث تعتبر هي اصل احاديث الایمان - [00:15:58](#)

واحاديث تعتبر اصل احاديث الایمان واخرى الصنف بيان احكام اللقطة واخرى في البيوع واخرى في الحج واخرى في الفسل وهكذا. فمثل هذه احاديث يلتقطها الطالب ويحاول ان يفهم معناها واعتنى العلماء رحمهم الله بها والحاصل ان حديث عثمان المذكور اصل

في بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه الاكمل - 00:16:21

والاتم والاشمل واحاديث الوضوء رواها اكثرا من عشرين صحابيا. حديث عثمان المذكور اجمعها والوضوء هو التعبد لله استعمال الماء الطهور في الاعضاء الاربعة على وجه مخصوص وليس الوضوء من خصائص هذه الامة - 00:16:50

فقد كانت الامم قبلنا تتتوضاً كما في حديث آآ جريج لكن الذي خصت به هذه الامة ايش الغرة والتحجيل كما قال عليه الصلاة والسلام يأتون يوم القيمة غرا محجرين من اثار الوضوء. وقالوا كيف تعرف من لم يأتي بعد - 00:17:14

من امتك يا رسول الله قال لهم سيمما ليست لغيرهم من الامم الغرة والتحشيد قوله دعا بوضوء او دعا بوضوء في هذا دليل على جواز الاستعانة او في الوضوء وهذا على انواع ثلاثة - 00:17:34

الاول ان يستعين بمن يحظر له الماء. وهذا جائز بلا كراهة كما في حديث عثمان المذكور عندنا وهو محل اتفاق بين اهل العلم الثاني ان يستعين بمن يصب عليه الماء - 00:17:55

وهذا جائز ايضا بلا كراهة كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيبة والثالث ان يستعين بمن يباشر غسل اعضائه وفركها وهذا ان كان لحاجة لم يكره وان كان - 00:18:09

بغير حاجة فانه خلاف السنة والوضوء صحيح قوله فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلات مرات. في هذا دليل على مشروعية غسل اليدين في اول الوضوء وهو نوعان الاول رحمك الله - 00:18:29

ان يغسلهما قبل غسل الوجه وهذا مستحب بالاجماع مستحب غير واجب بالاجماع قد نقله النووي وابن قدامة الا للقائم من نوم الليل فيجب عليه على الصحيح كما هو مذهب الامام احمد ودللت عليه السنة ان يغسل يديه قبل - 00:18:48

قبل الوضوء لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. الثاني بعد غسل الوجه - 00:19:09

وهذا يعتبر من فروض الوضوء. اذا غسل اليدين في بداية الوضوء على نوعين او قسمين القسم الاول للمستيقظ او قبل اه غسلهما اه قبل قبل غسل الوجه هذا على سبيل الاستحباب الا للمستيقظ من نوم الليل فانه يجب والثاني غسلهما بعد غسل الوجه وهذا احد فروض - 00:19:23

الوضوء قوله ثم تمضمض واستنشق واستنتراه في هذا ايضا بيان مشروعية المضمضة والاستنشاق والاستئثار في بداية الوضوء ومذهب الامام احمد ان ذلك واجب للاحاديث الكثيرة التي وصفت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بكل من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه تمضمض - 00:19:47

واستنشق واستنتراه ولم ينقل عن ولم ينقل احد منهم انه اخل بذلك كما في حديث عثمان في الصحيحين وحديث علي عند الاربعة وابي هريرة وعبد الله ابن زيد وابن عباس وغيرها - 00:20:17

فالمضمضة والاستنشاق والاستئثار من تمام غسل الوجه المذكور في كتاب الله عز وجل وما دام انه داوم عليها فهو المبين لغسل الوجه ولذا يقال يجب على المتوضأ ان يتمضمض استنشق ويستنتراه وقد جاء الامر الخاص به في قوله اذا توپات فمضمض - 00:20:32

وهذا هو مذهب الامام احمد خلافا للائمة الثلاثة وهو الاظهر والله اعلم. المظلمة هي تحريك الماء داخل الفم ثم مجوا والاستنشاق جذب الماء بالنفس داخل الانف والاستئثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق. واحيانا تذكر المضمضة والاستنشاق ولا يذكر الاستئثار - 00:20:57

لانه اصلا يلزم من الاستئثار استنشاق ان يخرج الانسان الماء فيكتفون بذكر البعض عن ذكر الآخر. والسنة ان تكون المضمضة والاستنشاق واحدة كما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد - 00:21:25

قال مظلمة واستنشق من كف واحدة قوله ثم غسل وجهه ثلاثة في هذا دليل على تأخير غسل الوجه عن المضمضة والاستئثار يبدأ بالمضمضة والاستنشاق ثم يغسل بعد ذلك وجهه وهذا هو السنة - 00:21:39

ومن الحكم في ذلك ان يختبر اوصاف الماء بالفم والانف وغسل الوجه احد فروض الوضوء التي جاء بها الكتاب والسنة. واجمع عليهما علماء الامة فاغسلوا وجوهكم. والسنة دلت على ذلك - [00:22:01](#)

والاجماع منعقد عليه. وحد الوجه الذي يجب غسله في الوضوء من الاذن الى الاذن عرضا ومن الذقن الى منابت شعر الرأس معتمد طولا يخرج الاقرع والاجلح اما اللحية فان كانت كثيفة - [00:22:17](#)

يغسل ظاهرها مع الوجه وان كانت خفيفة البشرة تبين من ورائها فيغسل البشرة التي تحتها وجوبا قوله ويديه الى المرفقين. ثلاثة وهذا احد فروض الوضوء التي دل عليها الكتاب والسنة والاجماع. قال تعالى وايديكم - [00:22:35](#)

من المرافق من فروض الوضوء ان يغسل يديه بعد غسل الوجه ويبدأ الغسل من اطراف الاصابع الى المرفقين والمرفق هو المفصل الذي بين الذراع والعضد اين هو فيبدأ الغسل هنا من اطراف الاصابع الى المرفق - [00:22:56](#)

قد جاء عند مسلم حديث ابي هريرة انه توضاً فغسل يده اليمنى حتى اشرع العضد وغسل اليدين الى المرفقين احد فروض الوضوء في هذا الموضوع قوله ثم مسح برأسه. وهذا ايضاً احد فروض الوضوء - [00:23:19](#)

ان يمسح رأسه وقد دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع وظاهر الحديث يدل على وجوب تعميم مسح الرأس. لأن اسم الرأس ينصرف الى العضو كله. لا الى بعضه وقد اختلف العلماء في وجوب التعميم والاصح انه يجب تعميمه. هذا مذهب الامام احمد - [00:23:38](#)

ومالك ورواية عن الشافعي وذلك ان الذين نقلوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل احد منهم انه اقتصر على مسح بعض الرأس ومن الادلة حديث الباب ولم ينقل احد ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بمسح بعض رأسه واما ما جاء عند مسلم - [00:24:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته وعلى العمامة في جانب عن هذا بوجهين الوجه الاول انه كان لعذر وهو انه كان لابسا العمامة. ولذا مسح على العمامة بدل الرأس. والكلام هنا على من لم يكن عليه عمامة - [00:24:24](#)

والوجه الثاني انه لو كان الاقتصار على بعض الرأس كافياً لاكتفى بمسح الناصية عن اه مسح العمامة. فاذا كان على الانسان او ليس على الانسان اه شيء لا عمامة ولا خمار فانه يجب عليه ان - [00:24:45](#)

الرأس بالمسح والتعميم المراد بالتعميم هنا تعميم الجهات لا تعميم كل شعرة للتعميم في مسح الرأس في الوضوء صفتان مجذأة ومستحبة اما المجذأة فاي صفة حصل التعميم بها اجزاء لو بدأ من ناصيته او من مؤخرة رأسه او من الجانب او من وسطه كل ذلك مجذى اذا حصل التعميم - [00:25:05](#)

والمستحبة ان يبدأ بقدم رأسه حتى يردهما الى قفاه ثم او حتى يصل الى قفاه ثم يردهما بعد ذلك الى مقدم رأسه كما جاء في حديث عبد الله ابن عمرو - [00:25:33](#)

ومسح الرأس لا يشرع اكثر من مرة واحدة فلا يشرع فيه التعدد. وبهذا قال جمهور اهل العلم لان احاديث عثمان الصحاح كلها لم تذكر العدد تدل على مسحة واحدة. ابهمت ثم مسح برأسه. ذكرت العدد في غسل اليدين - [00:25:49](#)

المطمظلة والاستنشاق وغسل الوجه وكذا غسل القدمين فاذا جاءت الى مسح الرأس قالت ومسح برأسه هكذا تدلت على ان المسح مرة واحدة قد جاء التتصريح بمسحه مرة واحدة في بعض الاحاديث منها حديث علي قال ومسح برأسه مرة واحدة ولم ينقل التتصريح بانه - [00:26:09](#)

ومسح او ثلاثاً الا في رواية من حديث عثمان في اه سنن ابي داود وهي معلولة بالشذوذ وهل الاذنان داخلة في الرأس في المسح الاصح؟ نعم ان الاذنان ان الاذنين يمسحان كما يمسح - [00:26:34](#)

الرأس وقد جاء في ذلك احاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام الاذنان من الرأس لكن لا يأخذ لها ماء جديداً لانهما يمسحان مع الرأس ولذا قال ثم مسح برأسه ودخل اصبعين سباحتين في اذنيه كما جاء في حديث عبدالله بن عمر عند ابي داود - [00:26:52](#) قوله ثم غسل كل رجل ثلاثة غسل الرجلين الوضوء احد فروض الوضوء دالة الكتاب والسنة والاجماع ولا يجزئ مسحهما اذا كانتا

مكشوفتين لحديث الباب وغيره ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ادخل بالغسل بل لما رأى رجل - [00:27:14](#)
يصلی وعلی قدمه مثل اللمعة لم يصبها الماء امره ان يعيده الوضوء ويعيده الصلاة. فدل على ان الغسل للقدم كاملة واجب ويجب استبعاد الرجل بالغسل الى الكعب قد اجمع العلماء - [00:27:38](#)

ان تثليث غسل الاعضاء مستحب الا في مسح الرأس. فانه لا يثبت طيب لو خالف المتوضى بين اعضاء الوضوء فغسل بعضها ثلاثة وبعضها مرة وبعضها آلتين جاز ذلك وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)
فعله كما سيأتي في حديث عبد الله ابن زيد وهذا محل اتفاق قوله ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا في هذا طريقة تربوية مهمة - [00:28:19](#)

وهي التعليم بالفعل والتطبيق امام الم تعلم وهذا ابلغ في التعليم التعليم بالقدوة ابلغ وانفع وارسخ وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدمه كثيرا في الحج قال خذوا عني مناسككم - [00:28:34](#)
وفي الصلاة قال صلوا كمارأيتمني اصلي وفي الوضوء قال من توضأ نحو وضوئي هذا وكان يطبق امام الصحابة صلى مرت على المنبر فركع وقام فلما جاء السجود نزل عن المنبر حتى سجد في اصله وقال انما فعلت هذا لتأتمنا بي ولتعلموا صلاتي - [00:28:55](#)
قوله نحو وضوئي هذا. اي طبعا اتي بالنحو دون المثل من باب التيسير. اي من توضأ نحو هذا الوضوء في الصفة والعدد قوله ثم صلى ركعتين. في هذا دليل على استحباب صلاة ركعتين بعد الوضوء - [00:29:20](#)

وهذا من المستحبات وقد جاءت لها فضائل خاصة انما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام عندك منفعة فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة فقال - [00:29:43](#)
اني لم انتظر في ساعة من ليل او نهار الا صلية بذلك بوضوء ما كتب الله لي ان اصلي ورکعتي الوضوء الاظهر انها من ذوات الاسباب لمن حافظ عليها اما من لم يحافظ عليها فانها ليست من ذوات الاسباب. قوله ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه - [00:30:00](#)
الفضيلة هنا المذكورة لا تحصل الا بعد امور اولها ان يصلி رکعتين فاكثرا فلو صلى رکعة واحدة لا يدخل في هذا الفضل لو انه اوتر ما يدخل في هذا الفضل - [00:30:23](#)

الثاني لا بد ان يتوضأ الوضوء على هذا النحو ولو انه توضأ واتي بوضوء مرة مرة لم يحصل له هذا الفضل الخاص والثالث ان يصلى عقب هذا الوضوء رکعتين لا يحدث فيها نفسه. فاذا اتي بالاشياء الثلاث نال هذا - [00:30:41](#)
الفضل فمن فعل ما امر به حاز من الثواب ما رتب عليه والله عز وجل كريم. قوله لا يحدث فيها نفسه المراد ما تسترسل النفس فيه ويمكن للمرء ان يقطعه - [00:31:05](#)

من الوساوس والخواطر اما الخواطر الطارئة التي لا يسترسل معها فانها لا تخرج عن هذا الفضل. قوله يحدث يقتضي المجاوبة الخواطر نوعان النوع الاول خاطر يهجم على الانسان ولا يسترسل الانسان معه فلا يخرج عن هذا الفضل - [00:31:25](#)
والى هذا اشار كثير من اهل العلم منهم النووي وابن الملقن وابن حجر. والنوع الثاني خاطر يسترسل معه ولا يدفعه فهذا يخرج عن هذا الفضل وتحديث النفس في الصلاة نوعان - [00:31:48](#)

النوع الاول تحديد يتعلق بالتدبر واستجلاب الخشوع لأن يتفكير بالآيات والذكر فهذا مطلوب. والنوع الثاني تحديد بما هو خارج عن الصلاة سواء بامور الدين او الدنيا هذا ممنوع في داخل الصلاة - [00:32:05](#)
لو جلس يفكر في امور الدنيا هذا ممنوع لكنه ينقص اجر الصلاة ولا اه يبطلها وكذلك بامور الدين قوله غفر الله له ما تقدم من ذنبه هذا الفضل العظيم لمن فعل هذا الامر - [00:32:25](#)

وظاهر هذا الخبر الاطلاق الصغار والكبار انه تغفر له يغفر له ما تقدم من ذنبه من صغائر الذنوب وكبارها. لكن وردت احاديث اه تقidine بالصغرى وتدل على ان الكبار اه يؤمر الانسان فيها بالتنورة - [00:32:47](#)
وقد ذهب كثير من اهل العلم الى ان الغفران المذكور في هذا الحديث خاص بالصغرى دون الكبار اما الكبار فلا بد ان يتوب الانسان منها فان وافقت هذه الصلاة وهذا الفعل - [00:33:12](#)

محللاً ليس فيه الا كبائر فانها تخفف جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اذا اجتنبت الكبائر - [00:33:27](#)

فحمل اكثر اهل العلم الاطلاق في هذا في حديث الباب على الصغار قالوا انه جاءت احاديث تخص الكبائر الاجتناب في عبادات اقوى من مجرد الوضوء كحديث ابي هريرة السابق وكذلك ايضا - [00:33:45](#)

آآ قوله عليه الصلاة والسلام ما من امرى مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءه وخشعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤتى كبيرة وذلك الدهر كله - [00:34:07](#)

قالوا الانسان اذا فعل احد هذه العبادات فان كان ليس عنده الا صغار فالذنب الصغار تکفر وان كان له صغائر وكبائر كفرت الصغار دون الكبائر وان كان ليس عنده الا کبائر فان الكبائر تخفف لكنها - [00:34:23](#)

ما تمحى كاملة بهذا الفعل وان كان ليس عنده لا کبائر ولا صغائر فان هذا الفعل يكون في ميزان حسناته وعظيم اجره وثوابه من فوائد هذا الحديث اضافة الى ما ذكر - [00:34:45](#)

اكم اشرنا ان فيه طريقة تربوية في تعليم العلم كما فعل عثمان قال من توضأ نحو وضئي هذا وكان عثمان وهو خليفة يعلم الصحابة وكان الصحابة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نبي الله - [00:35:05](#)

وامينه على وحيه من اهل الارض وعنه من الاعباء الكبير ومع ذلك هو الذي بلغ الدين. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. فالمعلم المعلم الدين هو مقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا قال عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء - [00:35:24](#)

وكذلك ايضا خلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم وغيرهم من ائمه الدين وفي هذا الحديث اه ببيان وجوب الترتيب في اعضاء الوضوء فان الراوي رتبه بثمه وهذه للترتيب - [00:35:48](#)

والى وجوب الترتيب في اعضاء الوضوء ذهب جماهير العلماء بادلة اولا قالوا دلالة القرآن. فان الله عز وجل ذكر الوضوء او الوضوء مرتبة وادخل الممسوح بين المفسولات اغسل وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:36:06](#)
وما دام انه ادخل ممسوها بين مفسولات هذا دل على وجوب الترتيب والا لآخر الممسوح حتى يأتي بالمفسولات ثم بعد ذلك يذكر الممسوح. وايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ قط الا مرتبة - [00:36:30](#)

فالى وجوب الترتيب. ومن الواجبات في الوضوء الموالاة بين اعضائه ولا يقطعهما فاصل طويل عرفا. والى هذا ذهب كثير من اهل العلم مستدلين بفعل النبي عليه الصلاة والسلام في وضوءه - [00:36:50](#)

متواالية وكذلك ايضا بحديث من ؟ صاحب اللمعة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع توضأ فامرها ان يعيد الوضوء والصلاحة فلو كانت الموالاة غير واجبة لقال اغسل هذا المحل وصح وضوئك - [00:37:06](#)

قوله وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا اي لا تغتروا بهذه البشارة العظيمة فتجترئ على عمل السيئات فان هذا الحديث وامثاله لا يغني عن وجوب التوبة الى الله عز وجل - [00:37:28](#)

والا لم يكن لفرضية التوبة اه معنى كبير لان الذنوب اذا كانت تکفرها مجرد الوضوء يکفرها او مجرد الصلاة يکفرها فان المسلم يصلى كل يوم خمس صلوات وكذلك يتوضأ ويصلی الجمعة لكن - [00:37:47](#)

يجب على المسلم الا تغره كثرة مواسم الغفران فتجعله يتجرأ على معصية الله عز وجل فيتقم الذنب ويرتكبها. ولذا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ارشاد. الى ان احاديث الرجاء ينبغي ان تفهم على وجهها - [00:38:07](#)

الا يغتر الانسان بها احاديث الرجاء كثيرة ربما فهمها الانسان على غير وجهها فوقع فيكبائر واغتر بها ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدد لما قال له آآ لما قال له معاذ يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم - [00:38:31](#)
فيتكل لا تبشرهم فيتكلوا طيب لو قال قائل التسمية هنا ما ذكرت ما ذكرت في الوضوء مع ان هذا اجمع الاحاديث قال ولاجل انا لم تذكر في هذا الحديث ولم تذكر - [00:38:53](#)

في اية الوضوء ولم تذكر في حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين ولا في حديث عبد الله بن عمرو عند ابي داود ولا في حديث علي عند ابي داود ولا في حديث ابي هريرة ايضا في صحيح مسلم - 00:39:10

ذهب جماهير اهل العلم الى انها ليست من فروض الوضوء. وليس من واجباته. فلو كانت من واجباته لذكرت واما الاحاديث الخاصة التي جاءت بها فانها تدل على المشروعية والاستحباب لا على الایجاب. قوله عليه - 00:39:26

الصلوة والسلام كما عند النسائي توضأوا باسم الله. فهذا محمول على الاستحباب لا على الایجاب. وقد جاء فيه حديث خاص لكن استناده ضعيف. قوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:39:46

اول وضوء لمن لم يذكر اسم الله فهذا حديث ضعيف لكنه مما يستأنس به مع الحديث الذي يعتبر اقوى منه وحديث النسائي توظأ وبسم الله على ان البسلمة في بداية الوضوء مستحب - 00:40:04

حجة وليس بوجبة وهذا احد الروايتين عن الامام احمد وبها قال جمهور اهل العلم وليس النصوص خبر ثابت يحتم او يوجب علينا القول ببطلان وضوء من لم يذكر اسم الله جل وعلا على وضوئه - 00:40:20

في الحديث ايضا دليل على اه تبليغ العلم وان العبد الذي او ان العالم الذي عنده علم ينبغي عليه ان يبلغ هذا العلم كما قال لولا اية من كتاب الله - 00:40:44

عز وجل ثم ذكر هذه الاية طبعا يتتأكد تبليغ العلم في مواطن منها اذا كان عنده علم يجهله الناس ولا يعرف الا من طريقه قد يكون هذا بلاغا عاما وقد يكون بلاغا خاصا في موطن في موطن - 00:41:00

فيه فئة خاصة من الناس لا يعلمون حرمة هذا الفعل الا من طريق هذا الرجل يجب عليه ان يبلغ هذا العلم ولا يكتمه اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه. نعم - 00:41:20

الله اليكم. باب من توضأ مرتين او مرتين عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه سئل كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في - 00:41:36

تورث مضمضة واستنتثر ثلاث مرات من غرفة واحدة. ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه وفي رواية مرتين - 00:41:56

واحدة الله عليه وسلم يتوضأ. وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرتين. نعم هذا الباب - 00:42:16

ذكر المؤلف فيه حديثين الاول حديث عبدالله بن زيد قد اخرجه البخاري ومسلم من طريق عمرو ابن يحيى ابن عمارة عن ابيه عن عبد الله ابن زيد فذكره والثاني حديث عبد الله ابن عباس وقد اخرجه البخاري من طريق زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس - 00:42:44

انا اذكر طريق ولا اذكر الاسناد كاما فوائد عديدة والا يمكن ان نقفز الاسناد ونقفز الطريق مباشرة الى الحديث لكن لفوائد عديدة. اولا ان ذكرنا لهاذا بايجاز وليس باطالة. ومن اراد ان يطلع على اسانيد الحديث في البخاري - 00:43:08

البخاري ومسلم فان صحيح البخاري صحيح مسلم قريبة المثال الثاني حتى يتمرس الطالب على ورود هذه الاسماء التي دارت عليها اكثر الاحاديث في الصحيحين الثالث حتى يعلم الانسان ايضا الطريق الذي عليه مدار هذا الحديث - 00:43:30

حيث ان الحديث دار آآاسناد البخاري ومسلم عليه فرق بين الاسناد كاما وبين الطريق. الطريق هو المدار اي مجمع هذه الرواية عند البخاري ومسلم ايضا حينما تأتيك هذه الاسماء - 00:43:52

زيد ابن اسلم وعمرو ابن يحيى وعطاء ابن يسار وكذلك سعيد ابن جبير والشعبي والزهربي وفلان وفلان هذى اسماء لامعة في العلم هؤلاء قبل ان يأتي تدوين الحديث كان الواحد منهم يطوف الدنيا حتى يجمع الاحاديث - 00:44:11

بعض الاحاديث التي ترى فيها اسم فلان او فلان كما قال الشعبي للرجل لما قال وسائله عن الرجل او يعتق ثم يتزوجها فذكر له الحديث ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ثم قال له - 00:44:31

اعطيناها بغير شيء. لقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. يعني يرحل مسيرة شهر ليسمع حديث واحد. لكن هذا لما كان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوبهم اغلى من الدنيا - [00:44:51](#)

فهؤلاء قوم اصطفاهم الله عز وجل قبل ان يدون الحديث حتى يحفظ الله جل وعلا بهم الدين. فالله حفظ الدين ومن حفظه ان يقيض من يحفظ بهم الدين في كل زمان. ولكل زمان - [00:45:08](#)

دولة ورجال. فكان الواحد من هؤلاء الاسماء او من هذه الاسماء مطوف الدنيا حتى يلقى الشيوخ يستمع للحديث ومنهم من آذن ماله منهم من من ورث من ابيه مئات الالاف. ثم انفقها كلها في سبيل العلم. وخرج من الدنيا وهو فقير - [00:45:23](#)
اصطفاهم الله عز وجل لكن ما يضرهم اصلا لأن الدنيا ما هي الا مزرعة لآخرة وكل يزرع ويوم القيمة يحصد الزراع ما زرعوا ويجنون ما غرسوا اقول ايضا حتى تعلم ان هذه الاسماء التي تسمعوا تحتها من الجهد - [00:45:45](#)

البذل التضحية والآوقدات التي بذلت والاعمار التي صرفت والالسن التي ترددت في قراءة الحديث وسماعه الشيء الكثير يبقى اسمك مع هذه الاسماء حتى تقتدي بهم كثير كانوا في زمن الشعبي - [00:46:04](#)

في زمن سعيد بن جبیر في زمن من كانوا في عصر رواية الحديث لكن ما بقيت اسماء الكثير منهم يعني ما نقل لنا الا اسماء قراة نص بالمئة او واحد بالالف - [00:46:29](#)

والبقية الباقية مروا على هذه الدنيا وعمروها ثم ذهبوا لكن هؤلاء لما ضحوا الله عز وجل كريم يقي اثرهم الى يومنا هذا والناس يقولون عن ابي هريرة رضي الله عنه كم يتراضى عليه الناس - [00:46:46](#)

لانه قال اما اخواني من المهاجرين والانصار اما اخواني من المهاجرين فالهارب الصدق في الاسواق واخواني من الهاهم العمل في اراضيهم و كنت امراً لهم النبي صلى الله عليه وسلم على مليء بطني - [00:47:03](#)

لكن بقي اثره وهكذا سيبقى ستبقى اثار اقوام في هذا القرن ويرحل الملايين بل عشرات او مئات الملايين وتبقى اثار اقوام ربما كانوا في فترة من الفترات لا يأبه لها - [00:47:22](#)

في اخواني لكم سلف هذه الاسماء التي اذكرها هي سلفكم سلفكم في العلم فارجعوا الى قراءة اخبارهم ومعرفة اقدارهم النظر في ترجمتهم فان ترجمتهم تحبب في قلب الانسان وتزيل عنه وحشة الطريق - [00:47:40](#)

فان طالب العلم احيانا تصيبه وحشة ربما تنقل نفسه عن التزود بكثرة المشغلات وكثرة المغريات وقلة المعين والمساعد كثرة من يربطه بعلم الدنيا لا بعلم الدين. يصيبه ما يصيبه بشر هو مثل غيره - [00:47:59](#)

يحتاج الى تثبيتات من هذه التثبيتات من يعرف من اصحابه في هذا الطريق وماذا بقي من الاخبار؟ اخبار من الاخبار الصالحة الصادقة فهذه اقول مما يثبت الانسان ولذلك لما ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى في شرح العلل آذن ذكر - [00:48:22](#)
في بداية شرح العلل ترجم عدد من الائمة الكبار يعني قراة خمس وعشرين او اكثر من ترجم علماء الافذاذ وشار الى انه انما ذكر في مقدمة كتابه قبل ان يذكر قواعدهم - [00:48:45](#)

لمقصد وهو اذا جاءتك هذه القواعد فقالوا قال ابو زرعة قال ابن معين قال ابو حاتم قال ابن مهدي قال يحيى ابن سعيد قال الامام احمد اذا جاءتك هذه الكلمة اعرف هذه الكلمات من - [00:49:05](#)

هذه ليست اسماء عابرة هذي اسماء تحتها من العلم والامامة والجلالة والبذل والتحقيق والمعرفة ما يشح الزمان ان يأتي بمثلهم وهذا اقول من المقاصد التي قصدتها في ايرادها كل واحد منهم تحته من الحكايات الشيء الكثير - [00:49:21](#)

هذا الحديث ذكره البخاري تحت عدد من الابواب اولا قال باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة وكذلك التوبيات انا اعيدها كثيرا حقيقة واقول تبويهات البخاري يعني فيها من الفقه الغزير - [00:49:45](#)

لكن لان الشرح طبيعته ليست البسط والا احيانا لو اخذنا بابا من تبويهات البخاري واردنا ان ننظر ما وجہ آذن تبويه؟ وما الاحاديث التي ذكرت في وما مناسبتها؟ ربما الباب الواحد احيانا يأخذ منها درسا - [00:50:02](#)

فنستعرضها استعراضا عجلا واعتنى العلماء تبويهات البخاري فقط. تبويهات البخاري ابن حجر في فتح الباري كل باب يذكر معناه

ومقصود البخاري من هذا التبوب ثم احيانا اذا كان كانت المناسبة من الحديث ظاهرة ما ما يتعب نفسه في ذكرها. فإذا كانت المناسبة من الحديث غامضة يذكر وجه المطابقة بين هذا الحديث وبين - [00:50:23](#)

التبوب وانبر عدد من العلماء في شرح تراجم البخاري في كتاب اسمه المتواري على اه ابواب البخاري مجلد لطيف وفي كتاب كبير جدا للشيخ عبد الحق الهاشمي آآ اسمه اللباب - [00:50:54](#)

شرح فيه ما ذكره البخاري من تبوبيات البخاري في خمس مجلدات مطبوع نفيس ومفيد قال البخاري في تبوبياته اولا قال باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة وباب الوضوء مرة مرة - [00:51:17](#)

وباب الوضوء مرتين مرتين. وباب مسح الرأس الى التعميم وباب غسل الرجلين الى الكعبين وباب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة وباب مسح الرأس مرة وباب الغسل والوضوء في المخضب والقمح والخشب والحجارة. وباب الوضوء من التور - [00:51:36](#)

هذا كلامها تبوبيات وتحتها مقاصد. لم قال البخاري كذا؟ ولما قال كذا؟ ما له مناسبة ظاهرة في الحديث سأذكره ما ليس له مناسبة في الحديث هذا خارج عن مقصودنا في الشرح ولذلك لا اذكره - [00:52:02](#)

قوله دعا بتور الاناء مصنوع من نحاس او حجارة فكافأ اي امال الاناء فافرغ الماء قوله غرفة اي من الكف من الماء وفي هذا الحديث من الفقه الكبير. اولا قوله انه سئل كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:52:18](#)

في هذا حرص السلف على تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم وتلمس اعماله حتى يقتدوا بها ويقتدوا بفعاله. وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون حريصا على معرفة السنة حريرا على - [00:52:46](#)

معرفة فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تطبيقها حتى يظفر بالاجر ويقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. والسنة مفسرة للقرآن وموضحة له والناس كلما ابتعدوا عن زمان النبوة كلما عظمت حاجتهم لمعرفة السنة كما في حديث العرياض ابن سارية - [00:53:03](#)

وقد بوب عليه البخاري باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ واورد البخاري تحت ذلك الباب اثنى عشر حديثا واثرا - [00:53:24](#)

كالم في بيان تتبع السلف سنن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فدعا بتور مما في هذا جواز الاستعانتة الوضوء وهو على انواع كما سبق في حديث عثمان قوله بتور من ماء التور - [00:53:44](#)

اناء صغير قد يكون من نحاس او من غيره يشرب فيه وفي هذا دليل على جواز استعمال قل لي الانية في الوضوء الا ما ورد الدليل بالنهي عنه وهي انية الذهب والفضة - [00:54:01](#)

لا يحل ما سواها سواء كان من حجارة ومن نحاس او من زجاج او من احجار كريمة او غيرها. وبهذا قال اكثرا العلماء فالاصل ان الاشياء على الاباحة قوله مما - [00:54:21](#)

الظاهر انه من باب تسمية الشيء بما يجاوره فالاناء ليس من ماء ولكن لأن الماء موضوع فيه فسمي الشيء بما جاوره قوله فكفا على يديه فغسلهما ثلاثا مرارا غسل اليدين في اول الوضوء - [00:54:34](#)

مستحب باتفاق العلماء وذلك لمداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه لكن السنة ان تكون الغسلات في بداية الوضوء ثلاثا في هذا الحديث الا اذا طبعا وهذا على الاستحباب كما تقدم - [00:54:56](#)

الا اذا كان مستيقظا من نوم الليل فيجب عليه ان يغسل يديه ثلاثا لحدث ابي هريرة وقد تقدم بيانه في الحديث السابق قوله فمضمض واستنشر ثلاث مرات من غرفة واحدة - [00:55:14](#)

في هذا دليل على مشروعية المضمضة والاستنشاق في بداية الوضوء. والاقرب وجوبها كما تقدم ودل الحديث ان السنة ان تكون المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة. ولذا قال ثلاث مرات من غرفة واحدة. يعني لا يأخذ للمضمضة غرفة - [00:55:29](#)

الاستنشاق قرفة وانما يأخذ غرفة جزء منها يضعه في فمه وجزء والجزء الآخر يضعه يستنشق به في انفه يفعل ذلك ثلاث مرات هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم الوصل - [00:55:51](#)

المضمضة والاستنشاق لا الفصل ولم يجيء الفصل بين المضمضة والاستنشاق في حديث صحيح وهذا مذهب الامام احمد ورواية عن

الامام الشافعي قوله ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين في هذا - 00:56:08

دليل على جواز التنويع في غسل الاعضاء في الوضوء الواحد فبعضها يجعلها مرة وبعضها مرتين وبعضاً ثلث مرات وهذا الحديث دل عليه فانه غسل يديه الى المرفقين مرتين. وتمضمض واستنشق - 00:56:26

ثلاثة مرات ومسح الرأس مرة واحدة. وهذا جائز بالاجماع ولم ينقل في حديث عثمان ولا في حديث عبد الله ابن زيد ولا غيره من الاحاديث الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد في الغسلات على - 00:56:46

ثلاث مرات ولذا يقال لا يشرع للمتواضأ ان يزيد في غسل وجهه او غسل يديه او رجليه على ثلاث غسلات. وقد توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وقال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد - 00:57:05

اساء وظلم. ولذا يقول الامام احمد لا يزيد الثالث الا رجل مبتلى اي مبتلى الوسوسه قوله فمسح رأسه مرة واحدة في هذا دليل لمذهب الجمهور ان مسح الرأس مرة واحدة. وفيه الدليل ايضاً للمسألة السابقة ان الوضوء الواحد يجوز ان يخالف بين اعضائه مرة - 00:57:22

بعضها واحدة كما في هذا وبعضها ثلثاً قوله فادر به واقبل هذا هو هذه الصفة المستحبة لتعظيم الرأس. ان يقبل بيديه ويديبر. قال فاقبل به وادر. اما ان يبدأ بمؤخر رأسه - 00:57:47

حتى يقبل به على الناصية ثم يدبر هذه صفة او يذهب بها الى قفاه كما في حديث ابن عمرو ثم يردهما الى مقدم رأسه هذه الصفة المستحبة. قال ثم غسل رجليه الى الكعبين وغسل الرجلين - 00:58:06

الى الكعبين احد فروض الوضوء كما تقدم بيانه في حديث عثمان. قوله ثم اخذ بيده ماء قال اخذ بيده ماء اي اخذ للرأس ماء جديداً كما في الرواية الأخرى ويدل له ايضاً - 00:58:26

ما جاء في رواية مسلم غير فضل بيديه وقد بوب له الترمذى باب ما جاء انه يأخذ لرأسه ماء جديداً وعلى هذا العمل عند اكثراً اهل العلم ان يأخذ لرأسه ماء جديداً - 00:58:45

غير ما غسل به بيديه الى المرفقين واما ما رواه ابو داود عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه من فضل ماء كان في يده يجاف عن هذا اولاً ان هذا ضعيف. ففي سنه ابن عقيل ضعفه اكثراً الائمة كالامام احمد وابن معين وابو حاتم - 00:59:02

وغيرهم وان في متنه اضطراب فلا يصح ولذا حديث عبد الله بن زيد يقدم عليه ان يأخذ لرأسه ماء جديداً. وايضاً انصح الخبر يقال كلا الامرین جائز انصح يقال كلا الامرین جائز والا فالاقرب - 00:59:27

ان يأخذ لرأسه ماء جديداً هذا هو الاولى قوله فمسح رأسه فادر به واقبل هذه اكمل الصفات او مسح الرأس ورد فاقبل بيديه وادر ان يبدأ من مؤخر الرأس الى - 00:59:51

الناصية ثم يردهما والثانية ان يدبر بيديه ثم يقبل وكلاهما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فله ان يفعل هذا او يفعل ذلك. وفي رواية مرة واحدة في هذا دليل لمذهب الجمهور ان مسح الرأس لا يشرع - 01:00:10

التثليث فيه ولا تكراره بصريح الاخبار عن عثمان كذلك عبد الله بن زيد وكلها في الصحيحين وغيرها ولم ينقل مسح الرأس ثلاثة الا في رواية واحدة عند ابى داود لكنها رواية شاذة من حديث عثمان وقد ضعفها عدد من اهل العلم منهم ابو داود وابن المنذر وابن تيمية وغيرهم - 01:00:28

ولم يشر الى مسح الاذنين وهم داخلتان في مسح الرأس كما جاء في الاخبار قال الاذنان من الرأس قد جاء هذا الخبر عن عدد من الصحابة يدل على ان مسح الاذنين داخل في مسح الرأس وال الاولى الا - 01:00:54

لاذنيه ماء جديداً بل يمسحان مع الرأس. ولذا قال ثم مسح برأسه كما في حديث عبد الله ابن عمرو عند ابى داود ثم مسح برأسه فادخل اصبعي السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه. ثم قال - 01:01:11

هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لما بين لهم الوضوء وبين لهم اه ان هذه صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من باب التعليم بالفعل. وهذا - 01:01:31

ابلغ ولم يجيء في هذا الحديث تخيير اللحية لكن وردت في احاديث اخرى والكلام عليه كما تقدم ان كانت اللحية خفيفة يخللها حتى يصل الماء الى البشرة يعني اذا كانت - [01:01:48](#)

اذا كان الشعر يبين البشرة من ورائه فانه يصل الماء الى البشرة اما اذا كانت اللحية كثيفة فتخليل اللحية من السنة كما جاء جاءت به الاخبار وقد ورد ما يقرب من - [01:02:04](#)

اربعة عشر حديثا وفي اسانيدها كلام لكنها تدل على ان هذه الاخبار لها اصل وفي هذا الحديث بين ان غسل الاعضاء اكمله ان يغسل كل عضو ثلاثة واقله ان يغسل العضو مرة واحدة - [01:02:20](#)

وأغلب فعل النبي عليه الصلاة والسلام في الوضوء انه يكرر الغسل ثلاثا كما في حديث عثمان وفي حديث عبد الله بن زيد الله اليكم باب الاستئناف ثلاثا عند الاستيقاظ من النوم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم - [01:02:44](#)

من منامه فتوضاً فليستنفر ثلاثا. فان الشيطان يبيت على خيشومه. نعم حديث ابي هريرة اخرجه الشیخان من طريق محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه. وبوب له البخاري باب صفة ابلیس وجندوه - [01:03:12](#)

وذكر فيه الاحاديث التي فيها ذكر اهابليس والاخبار التي جاءت فيه وبوب له المؤلف باب الاستئناف ثلاثا عند الاستيقاظ من النوم قوله فليستنثر الاستئناف اخراج الماء او اخراج ما في الانف بالنفس - [01:03:32](#)

وقوله خيشومه الخيشوم هو اعلى الانف وقيل هو الانف كله والاستئناف هو اخراج الماء من الانف بعد استنشاقه بدفعه بالنفس وحسن ان يضع الانسان اهالسبابة والابهام من اليد اليسرى على انه اذا اراد - [01:03:53](#)

ان يستنثر اما فقه هذا الحديث فقوله اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاً فليستنفر ثلاثا الاستئناف مستحب عند جمهور اهل العلم استئناف الوضوء مستحب عند جمهور اهل العلم لكن يتتأكد عند القيام - [01:04:18](#)

من النوم لهذا الحديث وفي هذا الحديث بيان مشروعية الاستئناف للمتواضأ وبيان الحكمة منه وبيان تأكده ثلاثا لمن استيقظ من النوم وقد اختلف العلماء هل الاستئناف اه مستحب - [01:04:39](#)

او واجب على قولين من اهل العلم من قال ان الاستئناف واجب في الوضوء بمجيئه امر خاص به كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضاً فليستنثر - [01:05:06](#)

ومن استجمر فليوتر ولمداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه كما في حديث عثمان. قال ثم تمضمض واستنشق واستئناف وفي حديث عبدالله بن زيد قال فمضمضة واستئناف ثلاثا قالوا فهذا عثمان - [01:05:23](#)

وهذا عبد الله بن زيد وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل انه ادخل اه بالاستئناف فقالوا يجب الاستئناف الا للمستيقظ من نوم الليل فانه يجب ان يكرره ثلاثا. وبهذا القول قال الامام احمد واسحاق وابو عبيد - [01:05:40](#)

وطائفة من اهل العلم اما الجمهور فقالوا ان الاستئناف مستحب وليس بواجب والدليل قالوا لانه لم يذكر في الاية الله عز وجل قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق ولم يذكر - [01:06:00](#)

الاستنشاق ولا الاستئناف واياضا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الاعرابي الوضوء قال توضاً كما امرك الله فاحاله على الاية وليس فيها ذكر الاستئناف لكن عن هذا اجوبة يمكن ان يجاب عنها ويقال - [01:06:16](#)

الجواب انه يتحمل انه اراد توضاً كما امرك الله عز وجل والوضوء كما امره الله اعم مما في الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الوضوء بالتفصيل وهو من مما امرنا الله عز وجل به - [01:06:35](#)

هذا استنشاق والاستئناف والممضضة كلها ليست موجودة في الاية ومع ذلك ذهب طائف من اهل العلم الى القول بالوجوب والحائل ان الحديث فيه اه الامر بالاستئناف لكن ذهب بعض اهل العلم - [01:06:56](#)

ذكر بعض اهل العلم من اوجه تقوية القول بعدم وجوب الاستئناف انه لم ينقل عن احد من العلماء لا الصحابة ولا التابعين انه آباء ابطل وضوء من لم يستنثر قالوا - [01:07:18](#)

فما دام انه لم يبطل هذا دليل على تأكده لكن على تعينه الله اعلم عموما هذا الحديث فيه دليل على الامر بالاستئثار فينبغي للانسان ان يفعله قوله فان الشيطان يبيت على خيشه في هذا بيان الحكم من مشروعية - 01:07:41

امری بالاستئثار لمن استيقظ من النوم وهو ان الشيطان يبيت على خيشه الشيطان يتسلط على الانسان اذا نام لان الانسان وقت نومه يكون ضعيفا فيتسلط عليه يثبته عن العبادة ويزعجه فيبيت على خيشه - 01:08:02

ويبول في اذنيه ويعقد على قافيه ثلاث عقد. وربما تسلط على يده فان احدكم لا يدرى اين باتت يده ولذلك امر العبد اذا اوى الى فراشه ان يتحصن فينفض بطرف ازاره - 01:08:23

فراشة ثم يأتي بالذكر ويبت على طهارة واذا استيقظ ان يبادر في ذكر الله عز وجل. حتى تنحل العقدة ثم يتوضأ حتى تنحل العقدة الثانية. ثم يصلى حتى تنحل العقد الثالث - 01:08:43

السلط هذا ثابت في النصوص ودواوه ثابت في النصوص فينبغي على العبد ان يستخدمه فهذا الحديث دليل على الحكم من مشروعية الاستئثار ثلاثا وفي هذا الحديث ايضا دل على مبيت الشيطان على خيشه الانسان - 01:09:04

اذنام وهذا يعم كل نائم حتى ولو قرأ الذكر فان الشيطان يبيت على خيشه وان كان قارئ الذكر عند النوم له فضل خاص وحفظ خاص لكن لا يلغى ذلك العمل بهذا الخبر النبوى. فانه لو قرأ القرآن كله وذكر الله عند نومه فاذا استيقظ -

01:09:28

يقال استئثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشه البيوتية بيتوت بيتوة الشيطان هنا حقيقة الانف أحد المنافذ الى القلب. لكن كيفية مبيت الشيطان لا نعرفها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى النفس - 01:09:49

وكما قال الله عز وجل الذي يتخطبه الشيطان من المس وكما قال عليه الصلاة والسلام لما ذكر له آن رجلا نام حتى اصبح قال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه - 01:10:17

وكما قال يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد. كيفيتها؟ الله اعلم لكننا نتبتها ونأخذ بالعلاج الشرعي اما الكيفية فما دام انه لم يأتي عندنا شيء تفصيلي فيها فاننا لا نتحدث فيها - 01:10:31

والشيطان اه خبيث تتناسبه الاماكن الخبيثة فاذا نام العبد لم يرى في ظاهر جسده او سخ من خيشه فيستوطنه في المبيت ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتي احدكم الخلاء - 01:10:48

فيقل باسم الله الله اليكم. باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء. عن نعيم المجمل قال رقيت مع ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا - 01:11:09
محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. ان هذا الحديث اخرجه الشيخان من طريق سعيد ابن ابي هلال عن نعيم المجمل قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد - 01:11:33

وبوب له البخاري باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء هذا الحديث فيه بيان فضل الوضوء. وان الوضوء عبادة لها فضائل لو استشعرها المسلم لنشط لادائه ولحرص على ان يتوضأ عند كل صلاة - 01:11:52

وفي هذا الحديث ان اهل الوضوء يعرفون يوم القيمة بالغرة والتحجيم والنور الذي على وجوههم واطرافهم يوم القيمة. الغرة لمعة بيضاء تكون في جبين الفرس والتحجيم بياض يكون في قوائم الفرس - 01:12:15

في يوم القيمة المتوضؤون يكونون على هذه الحال يكون على وجوب على وجوههم نور. وعلى ايديهم واطرافهم نور. يعرف ان هؤلاء من امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ايضا دليل على فضل الوضوء ومن فضائله ان الله عز وجل يكفر به السيئات التي يقترفها العبد اذا توضا العبد - 01:12:39

المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجده كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرجت كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها - 01:13:06

مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنب. كما جاء عند مسلم. فضل عظيم ولذلك اذا اذنب الانسان فليبادر الى الوضوء نجد اثر ذلك على قلبه ونشاط نفسه - [01:13:25](#)

ومن فضائله انه سبب لرفع الدرجات كما قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بل يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره الحديث - [01:13:41](#)

ومنها انه سبب لدخول الجنة كما جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسخن الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء - [01:13:54](#)
الوضوء يا اخواني عبادة لها فضل خاص وهذا كله من عظيم منة الله علينا الوضوء كما تقدم ليس من خصائص هذه الامة وانما الذي من خصائصها الغر والتحتيم كما دل له هذا الحديث. قال ان امتي يدعون يوم القيمة ضرا محجلين من اثار الوضوء - [01:14:13](#)
وقد دل هذا الحديث على مشروعية الاسباغ في الوضوء والاسباغ نوعان كلها مستحبة. الاول الاتيان به على وجه الكمال. ثالثا كما دل له حديث عثمان وحديث عبد الله ابن زيد. وهذا مستحب - [01:14:36](#)

والثاني ان يجاوز محل الفرض فيغسل اليد حتى يشرع في العضد يغسل الرجل حتى يشرع في الساق وهذا كله على سبيل الاستحباب. اما غسل الرقبة والمنكب فلا يشرع. ولم ينقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ينقل عن غير ابي هريرة ولذا لم يوافقه غيره من الصحابة. قوله - [01:14:56](#)

يوم القيمة ضرا محجلين من اثار الوضوء الغر كما ذكرنا بياض في وجه الفرس والتحجيل بياض في يديه ورجليه واستعير هذا الحال اهل الوضوء واهل الصلاة وامة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ومعناه ان امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:15:19](#)
يأتون يوم القيمة في العرصات والنور يستطيع من وجوههم وايديهم وارجلهم عليها نور يوم القيمة. وهذا من خصائص هذه الامة كما جاء عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام لكم سيماء. ليست لاحد من - [01:15:43](#)

امم تردون علي ضرا محجلين من اثر الوضوء لذلك العبادات لها اثار في الدنيا واثار في الآخرة النبي صلى الله عليه وسلم يوم ان اخبر عن حديث الشفاعة وعن الناس الذين هم من امة محمد لكن اوبقتهم ذنوبهم فدخلوا النار - [01:16:05](#)
يشفع فيهم الانبياء ويشفع فيهم المؤمنون ويشفع فيهم الملائكة الى ان قال فيقولون يا رب اخواننا كانوا معنا يصلون معنا ويصومون معنا فيقول اذهبوا فاخرجوا من كان في قلبه ادنى ادنى - [01:16:29](#)

ذرة من ايمان وفي الحديث قال فتأكل من النار من ابن ادم كل شيء الا اثر السجود هذا من اثار السجود من اثر الطاعة انه في القيمة لا تأكلوا النار اتره - [01:16:52](#)

من اثار الطاعة قوله عليه الصلاة والسلام هنا لكم سيمة ليست لغيركم من الامم تردون علي غرا مجررين من اثار الطاعة قوله عليه الصلاة والسلام بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة. انوار يعطونها يوم القيمة - [01:17:10](#)
والثواب كبير. فالتقر نفس المؤمن وليطمئن قلبه فانه وان لم ينزل اجرا دنيويا على طاعته فان الاجر الاخروي اعظم واعظم. وهذا هو الذي يطلبه المؤمن قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته - [01:17:28](#)

في رواية لمسلم وتحكي له فليفعل اختلاف العلماء في رفع هذه الرواية ووقفها هل هي مرفوعة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ام انها مدرجة من كلام ابي هريرة - [01:17:51](#)

اه قد جاء عند احمد قول نعيم لا ادرى قوله من استطاع اهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي هريرة وكثير من الحفاظ قالوا انها من كلام ابي هريرة - [01:18:05](#)

فاذ حملت هذه الرواية وقوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحكي له ان حملت على الاسباغ المشروع عددا ووصفا هذا حسن سواء كانت مرفوعة او موقوفة ويحصل اعمالها من غير اشكال. ويقال - [01:18:23](#)
الاسباغ في الغرة اي ان يكثر العدد والاسباغ في التحجيل ان يأتي بالعدد ثلاثا ويتجاوز محل الغسل الى العضد في اليد والى الساق في القدم كما جاء في حديث نعيم ابن عبد الله المجمـر - [01:18:43](#)

واما ان قيل ان الغرة المقصود بها المبالغة حتى يغسل الرقبة فهذا فعله ابو هريرة قد جاء عند مسلم من حديث ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلوة - 01:19:00

فكان يمد يده حتى تبلغ ابطه. يعني يغسل اليدين حتى يبلغ الابط. فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء قال يا يا بني فروخ انتم هنا لو علمت انكم هنا ما توضأتم هذا الوضوء - 01:19:17

ثم قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. فهو لم يرفع الغسل الى المنكب ولكنه رفع حديث الحلية ان الحلية تبلغ حيث يبلغ الوضوء - 01:19:33

وهذه سيم امة محمد صلى الله عليه وسلم يقال نعم لكن الصحابة انما نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسbag المشروح وهو الذي ينبغي للانسان ان يحافظ عليه يكثر من عدد من العدد حتى يصل الى الثالث يغسل الاعواء فيتجاوز في الغسل الى العضد - 01:19:51

وفي غسل الرجل الى الساق ويغسل ويتممضض ويستنشق ويستثمر حتى يحصل له الفضل الاكثر والله باب منتهى الحلية عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة رضي الله عنه جارا بالمدينة فدعا بتور من ماء فغسل يديه - 01:20:15
حتى بلغ ابطه. فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال منتهى الحلية من هذا الحديث اخرجه البخاري من حديث ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة فذكره - 01:20:41

واخرجه مسلم من حديث ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة فذكره وقد بوب له البخاري باب نقض الصور نقض الصور وذلك ان فيه قصة ان ابا هريرة قال ابو زرعة دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها فرأى اعلاها مصورة يصور - 01:20:58
يعني جالس ينتح الصور فيها. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة. ولذلك بوب البخاري باب نقض الصور قوله - 01:21:23

طبعا هذا الحديث قوله فغسل يديه حتى بلغ ابطه هذه الرواية فيها اختصار وبيانها ما جاء عند ابي يعلى قال فتوضا ابو هريرة وغسل يديه حتى بلغ ابطيه وغسل رجليه حتى بلغ ركبتيه. فقلت ما هذا الوضوء؟ يا ابا هريرة؟ قال انه منتهى الحلية - 01:21:41
وقوله منتهى الحلية كأنه يشير الى ما في صحيح مسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء فرأى ابو هريرة رضي الله عنه ان الحلية يعني ان الحلية المقصود بالحلية هذا حديث من فضائل الوضوء تبلغ الحلية يعني - 01:22:07

يوم القيمة يحل المؤمن حيث يبلغ الوضوء يحلى قد تكون من الذهب وقد تكون مما هو اعلى من ذلك.
حيث يبلغ الوضوء فكان ابا هريرة رضي الله عنه لما سمع هذا الفضل - 01:22:25

وغيى ان يحل الى ما هو اعلى من ذلك فكان يغسل الى المنكب ويغسل قدمه الى الركبة تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء هذا حق قد جاء فيه الحديث كما عند مسلم - 01:22:43

لكن ليس في هذا حجة على تجاوز وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينقل في حديث واحد البتة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يده حتى بلغ ابطه - 01:23:03

ولا غسل قدمه حتى بلغ ركبتيه. ولكن غسل ابو هريرة ذلك وتجاوز هذا المقدار ولم يوافقه غيره من الصحابة رضوان الله عليهم.
فالاولى الاقتصر على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:18

واما ما فعله ابو هريرة رضي الله عنه فانه اجتهد منه. لم يوافقه غيره من الصحابة رضوان الله عليهم. ووضوء ابي هريرة الى ليس عليه العمل واجمعت الامة انه لا يتتجاوز الانسان بالوضوء ما حده الله من - 01:23:37

المرففين الى العضد. فله ان يتوضأ الى العضد كما في حديث ابي هريرة توضأ فغسل يديه حتى اشرع في العضد وغسل رجليه حتى اشرع في الساق وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا وعليه يقال فعل - 01:23:57
ابي هريرة لم يوافقه غيره من الصحابة مع قيام المقتضى ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما حديث الحلية انه مرتفع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:24:17